القتال في الأدغال الأسمنتية
– الفصل الثالث –
تطوير المهارات الفردية لقتال المناطق المبنية

القسم الأول
كـــــــيــــــف تــتــحـــــرك؟

١ـ تعريف :

يجب أن يتحرك وينتقل المقاتل في المناطق المبنية بشكل متقن ومدروس وليس بشكل إستعراضي وذلك لتجنب كشف تنقلاته أو تعرضه لنيران العدو أو كشف مركزه ، وللتقليل ما أمكن من إمكانية إستهدافه بسهولة وذلك قـــدر المستطاع والتحرك هو فن بحد ذاته وله **ثـمـانـيــة قـواعـد** إلتزم بها، وهي :

القواعد الثمانية للتحرك

١. حاول التحرك منحنياً أو أقرب ما يكون إلى سير القرفصاء. ولا تحاول أن تستعرض فشكلك الهندسي البسيط " المستطيل" يشكل هدفا دسما للعدو، وحاذر من أنعكاس ظل جسمك على المباني والطريق.	
٢. عند اضطرارك للتوقف أمكث منخفضاً .	

٣. حاول قدر الإمكان تجنب المناطق المفتوحة (المكشوفة) مثل الشوارع والممرات ،الساحات والباحات.

٤. إختر موقعك التالي قبل أن تترك مركزك وأحرص على أن يؤمن لك الموقع المنتقى التغطية من نيران العدو مع إمكانية تنفيذك للمهمة الموكلة إليك.

٥. أخف تحركاتك عن أنظار العدو عبر الإنتقال عبر الأبنية أو بواسطة التدرؤ بالأنقاض ، وكل ما يؤمن لك التمويه والغطاء كالأعشاب والأشجار ...الخ ، وأيضاً بواسطة نار التغطية أو بإستخدام الدخان أو بالإثنين معا (**مع الانتباه إلى أن العدو الذي يستخدم المناظير الحرارية سوف يتمكن من رؤيتك عند عبورك محجوباً بالدخان**).

٦- لا تجعل حركتك تتقاطع مع نيران التغطية أبداً ، أو تجعلك الحركة تخرج خارج نطاق المراقبة الصديقة إلا إذا إقتضت الضرورة ذلك .

٧- تحرك بأقصى سرعة ممكنة عند انتقالك من موقع إلى آخر، ولا تدخل أبدا إلى شارع مسدود.

٨- أبق مستعدا وجاهزا للتحرك دائماً.

٢- التحرك و المنشآت الثابتة:

نجد في المناطق المبنية العديد من المنشآت والمباني التي يتطلب عبورها أو إجتيازها تقنية خاصة كجدران المباني والحدائق والزوايا ، والنوافذ...الخ ، ونستعرض فيما يلي اكبر قدر من هذه المنشئآت وطريقة إجتيازها .

٢-١ كيف تعبر جداراً:

قبل صعودك الجدار، يتوجب عليك **ملاحظة كل ما قد يبعث على الريبة أو شيء غير طبيعي** ومن ثم التدقيق به" مثلاً كوجود فتحة مستحدثة فيه عن قصد "، أو وجود سلم موضوع عليه " عندئذ يتحتم عليك تجنب عبور الجدار من الناحية التي تبعث على الريبة أو حتى الاقتراب منها " ومن ثم إختر النقطة المناسبة لإجتياز الجدار ، نهاراً من المفضل أن تكون مظللة بحيث تبدو من بعيد كنقطة سوداء غير واضحة المعالم (أي أن يكون مسيطراً عليها ظل أحد الأشياء الموجودة حولها ، كظل مبنى أو شجرة ...الخ) ، وليلاُ أن تكون غير مضاءة .

في مختلف الأحوال يتوجب عليك عند عبور الجدران التقيد بما يلي :
- أستطلع بالنظر (أو بواسطة صديق في الحالات التي تفرضها الضرورة القتالية) الجانب الآخر من الجدار لترى إن كان هناك عوائق أو عقبات قد تحول دون نزولك بسلامة أو حتى لإحتمال وجود عدو في المقلب الآخر منه.
- دائماً أعبر الجدار بسرعة مستخدماً أخفض بقعة فيه وحاول قدر الإمكان أن تكون هذه البقعة محجوبة عن أنظار العدو
- لف فوق الجدار بسرعة وراعي هنا أن يكون جسمك منخفضاً (الأشكال رقم ٢-١-١) ولا تحاول أبداً القفز من نفس المكان اكثر من مرة .
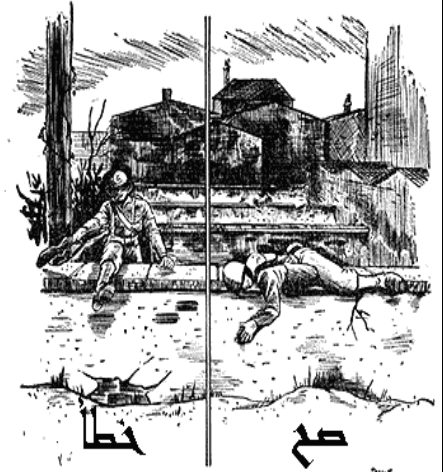
الأشكال رقم ٢-١-١

إن الـحــركـــة الـسـريـعـة والـشـــكـل الـمـنـخـفـض لـلـجـسـم يـحـدا مـن إمـكـانـيـة إصـابـتـك مـن قـبـل الـعـدو بـسـهـولـة.

إن الأخطاء الشائعة التي يرتكبها المقاتل عند اجتياز الجدران هي :
- أن يقفز بدون استطلاع ما يوجد خلف الجدار.
- أن يحاول القفز من نفس المكان أكثر من مرة.
- أن يمكث على ظهر الجدار بعد تسلقه أو أن يمشي عليه.
- ليلاً ، أن يقفز من نقطة تكون مضاءة .

حاول دائماً
- ليلاً : تجنب أن تكون نقطة القفز مضاءة .
- نهاراً: أعبر من نقطة مظللة .

٢ - ٢ كيف تتحرك حول زاوية البناء؟

مقارنة مع الجدار تعتبر الزاوية خطرة للغايةً ، ففي الجدار تتعدد النقاط التي يمكن للمقاتل أن يقفز من فوقها ، أما الزاوية فتنحصر النقطة التي يمكن للمقاتل عبورها في مكان واحد لذلك يتحتم على المقاتل رؤية ما يوجد خلف الزاوية قبل التحرك حولها وذلك للحد من المخاطر والمفاجئات التي من الممكن أن تكمن في المساحة المحجوبة عن نظره.

هنا لإجتياز الزوايا بأمان تقيد بما يلي :

- قبل أن تتحرك حولها تفحص المساحة أو المنطقة التي بعدها لترى إن كانت نظيفة وخالية من العقبات.
- لا تظهر نفسك عند فحص المنطقة ، فقط أظهر ما يكفي لتلاحظ ما حولها.
- أبق منخفضا والأفضل منبطحا على الأرض أي أنظر برأسك تحت المستوى الذي يتوقع العدو رؤيتك منه.
- ضع الخوذة على رأسك.
- في حال عدم وجود عدو أو ما يمنع التحرك أبق منخفضا وتحرك حولها.

كيف تستطلع زاوية :

هنالك أربع طرق لإستطلاع ما بعد الزاوية بدون تعريض نفسك للخطر وهم :
- الطريقة الأولى : الإستطلاع والتراجع وتعرف أيضاً **بالنظرة الخاطفة السريعة** .
- الطريقة الثانية : الإستطلاع والفعل وترتكز على التعامل الفوري مع العدو المكتشف.
- الطريقة الثالثة : الإستطلاع من الحركة أو **التشطير** .
- الطريقة الرابعة : الإستطلاع بالعتاد (كالمرآة مثلاً) .

" **الطريقة الأولى** " وترتكز على قيام المقاتل بإلقاء نظرة خاطفة سريعة لرؤية ما خلف الزاوية ، وتستعمل عندما يكون الإحتمال ضئيلاً في وجود عدو قريباً من الزاوية .
بالتالي نرى بأن هذه الطريقة تستعمل للاستطلاع و التراجع عند تنبه الخطر أي إنها أساساً تعتمد على الا يظهر المقاتل سلاحه من الزاوية ولكن هذا لا يعني أن المقاتل قد لا يفاجأ بحالات قد تضطره إلى إستعمال سلاحه ، لذلك يتوجب عليه أن يبقي سلاحه قريباً منه لا بل يتحتم عليه أن يكون ممسكاً به ولكن دون إظهاره ويتحتم عليه أيضاً بأن يضع الخوذة على رأسه وهو ينظر حول الزاوية من على مستوى الأرض مع الأنتباه من أن لا يطل برأسه أكثر من الضرورة (الشكل رقم ٢-٢-١).
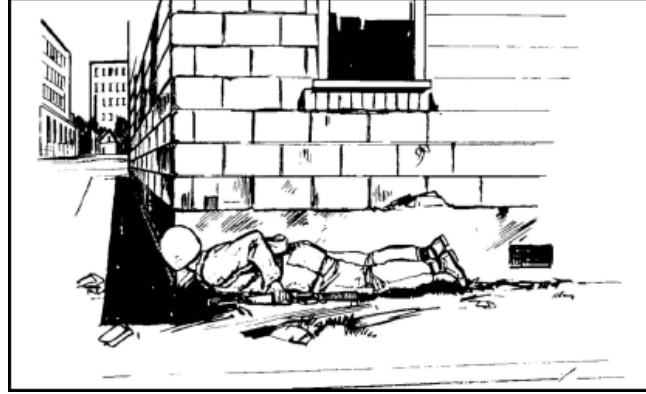
شكل رقم ٢-٢-١

" **الطريقة الثانية** " وتستعمل في مختلف الحالات وفكرتها هي الإستطلاع والتعامل الفوري مع الخطر وتعتمد على إظهار أقل قدر ممكن من السلاح مع القدرة على استعماله بفعالية (الشكل رقم ٢-٢-٢) وتستعمل هذه الطريقة عند الشك المريب في إمكانية وجود عدو قريباً من الزاوية ، لذلك يفضل عند أستعمال هذه الطريقة أن يكون المستطلعون على شكل مجموعة تتوزع الأدوار عليهم على الشكل التالي :

- يستطلع أحد أفراد هذه المجموعة الزاوية وهو ممسك بسلاحه موجهاً إياه بإتجاه العدو (كما يبدو في الشكل).
- يقوم المقاتل الذي يلي المستطلع بحمل رمانة يدويه في يده ، ويكون مستعداً لرميها.

- يكون مقاتل آخر جاهزاً ومستعداً لفتح النار والتدخل الفوري .

شكل رقم ٢-٢-٢

" **الطريقة الثالثة** (الشكل ٢-٢-٣) " عندما تشكل السرعة عاملا يفوق في الأهمية عامل الأمان يمكن اعتماد طريقة أخرى في استطلاع الزوايا وهي طريقة تقطيع الشطيرة .

نظراً للأخطار التي يمكن أن تكمن خلف الزاوية ، وطبيعة التضاريس الثلاثية الأبعاد للمناطق السكنية وكون المقاتل يتوقع ملاقاة العدو أو أفخاخه **على الأرض** (داخل البناء أو مستوى سطح الطريق...إلخ) **وتحت الأرض** (نافذة قبو أو فتحة مجرور ...الخ) أو **فوق الأرض** (قمة المباني والأسطح...إلخ) لذلك وتقليلاً للأخطار يقوم المقاتل بتقسيم القطاع المنوي إستطلاعه نظرياً إلى أقسام صغيرة ومن ثم يقوم بإستطلاع كل قسم على حدى وتسمى هذه الطريقة **طريقة تقطيع الشطيرة Cutting The Pie** تشبيهاً بأن الذي يريد أكل الشطيرة لا يستطيع إلتهامها دفعة واحدة فيلجأ إلى تقسيمها لشرائح صغيرة ومن ثم يأكل كل شريحة على حدى .وتسمى عملية الإستطلاع هذه ايضاً عملية " التشطير" .

وتكثر الحالات التي تعتمد فيها هذه الطريقة وخاصة عند القيام بإستطلاع داخل الأبنية كإستطلاع السلالم والأروقة مثلاً. ونشدد بأنه عندما يقوم المقاتل بإستطلاع ما بعد الزاوية (التشطير) فيجب أن يكون سلاحه موجهاً بإتجاه المنطقة المستطلعة ، ومستعداً للتعامل الفوري مع الخطر .
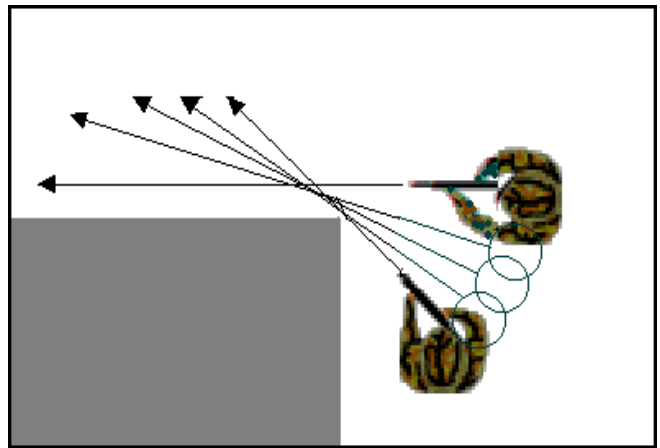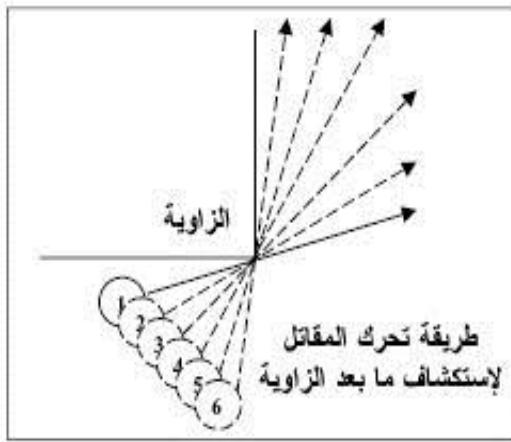
شكل رقم ٢-٢-٣

" <u>الطريقة الرابعة</u> " تعتمد هذه الطريقة على قيام المقاتل بإستعمال عتاد معين كمرآة صغيرة مثلاً (الشكل رقم ٢-٢-٤) وذلك لرؤية المكان المحجوب عن نظره ، عندئذ يجب الإنتباه من اللمعان الذي يمكن أن تحدثه المرآة خاصة إذا كانت الشمس مواجهة لها فيؤدي ذلك إلى أنعكاس أشعة الشمس عليها الأمر الذي يمكن أن يلفت نظر العدو ويجذب أنتباهه و ملاحظته من بعيد وبسهولة ، وهنالك عدة أنواع من الأعتدة الخاصة لإستطلاع الزوايا (راجع الملحق رقم ١ من الفصل الثالث).

شكل رقم ٢-٢-٤

٦. الأخـــطـاء الشـــــائــعـــة عـنـد إستـطـلاع الـزوايــا :
إن أحد اكثر الأخطاء شيوعاً هي أن يحاول الجندي النظر أو استطلاع ما خلف الزاوية وهو يمد سلاحه قبل ان يطل ، وخاصة حين يحاول توسيع مدى رؤيتة فيخرج أكثر فأكثر من الزاوية الأمر الذي يُمَكِن العدو من الإستعداد للتعامل معه إلى حد كبير .
ومن الأخطاء الشائعة أيضاً، أن يقوم المقاتل بالتلويح بسلاحه ، كأن يضع خوذته على راس سلاحه ثم يلوح بالسلاح من خلف الزاوية ، محاولة منه كشف وجود قناص واعتقادا منه أنه عندما يرى القناص الخوذة، فسوف يستثيره منظر السلاح والخوذة فيظن انه مقاتل يظهر جزء منه خلف الزاوية ، فيشرع على الفور بإطلاق النار عليه ، وهذه حيلة قد تنجح مع القناص العديم الخبرة فقط . وليس مع قناص محترف ، الذي سينتظر في هذه الحالة خروج المقاتل بكامله ليسهل عليه إصابته (لتنجح كمقاتل عليك دائماً أن تفترض بأن عدوك ذكي ، وقد يتصرف بطريقة غير تقليدية) . (الشكل رقم ٢-٢-٤) .

شكل رقم ٢-٢-٤

ومن الأخطاء الشائعة أيضاً، أن يقوم المقاتل بالتلويح بسلاحه ، كأن يضع خوذته على راس سلاحه ثم يلوح بالسلاح من خلف الزاوية ، محاولة منه كشف وجود قناص واعتقادا منه أنه عندما يرى القناص الخوذة، فسوف يستثيره منظر السلاح والخوذة كونه سيظن انه مقاتل يظهر جزء منه خلف الزاوية ، فيشرع على الفور بإطلاق النار عليه ، وهذه حيلة قد تنجح مع القناص العديم الخبرة فقط . وليس مع قناص محترف ، الذي سينتظر في هذه الحالة خروج المقاتل بكامله ليسهل عليه إصابته كهدف .
مع العلم إلى أنه بالإمكان استعمال أسلوب متقدم مشتق من طريقة التلويح وذلك لكشف العدو وقناصيه وذلك بالرغم من أن القناصين في الغالب هم أكثر الجنود إحترافية ومهارة إلا أنه بالإمكان الإيقاع بهم عبر إستثارة غرورهم ومهارتهم في إصابة الأهداف ، فيشرعون بالرماية معتمدين على قدرة بنادقهم على الخرق والإصابة بدقة من مسافات بعيدة .

و تعتمد هذه الطريقة على القيام بتخصيص عدد من العناصر لمراقبة القطاع الذي يعتقد بوجود القناص فيه (وكما هو معروف يتم تقسيم القطاع على العناصر لتسهيل المراقبه وتحديد مصدر النيران) ومن ثم قيام أحد العناصر بلعب دور الطعم ، ويقوم هذا الطعم بوضع خوذته على عصا (الشكل رقم ٢-٢-٥) ومن ثم رفع هذه الخوذة وخفضها وتحريكها يمنةً ويسرى، ليخدع بها العدو فيظنها مقاتل فيشرع بإطلاق النارعليه (على الهدف المزيف) فيكشف مركزه لقواتنا . هنا يجب أخذ الترتيبات من أحتمال قيام العدو بإطلاق قذيفة صاروخية الدفع RPG على المقاتل الذي يقوم بدورالطعم

كما نذكر ، أنه يجب الإنتباه إلى ضرورة تمويه الهدف المزيف ليبدو حقيقياً قدر الإمكان نظراً لأن القناصين يستعملون المناظير المكبرة للصورة والتي تمكنهم من تمييز الهدف الوهمي بسهولة لذلك يجب أعتماد الدقة في صنع الأهداف الكاذبة وعدم عرضها عشوائياً لتزداد فرصة وإمكانية إنخداع العدو بها .

شكل رقم٢-٢-٥

لاحظ الدقة والإحترافية التي يعتمدها هذاالقناص في كشف العدو لرفاقه ، أنظر إلى الخوذة وكيف غطى مكان العينين بالنظارات الواقية، وأنظر إلى الشال حول الوجه ، أنظر كم يبدوا من الوجه وجسم الهدف الوهمي خلف النافذة (هذه الصورة مأخوذة لجندي من جيش الإحتلال الأمريكي في العراق إبان معركة الفلوجة الثانية).

٢-٣ كيف تتحرك أمام نافذة:

إن التحرك أمام النوافذ ينطوي على أخطار كثيرة تهدد المقاتلين ، وهذه الأخطار قد تكون مميتة لأنه إذا تم إطلاق النار على المقاتل المار أمام نافذة من النوافذ الموجودة في مستوى سطح الطريق مثلاً ، فإن هذه النيران ستصيب القسم العلوي من جسم المقاتل ، وكذلك إذا ما تم إطلاق النار من نوافذ الأقبية والطوابق السفلية فإنها ستصيب رجلي المقاتل و ستتسبب بسقوطه أرضا وبالتالي توفر للعدو إمكانية قتله بسهولة .

إذاً فأول هذه الأخطار التعرض لنار عدو متمركز خلف نافذة وليس آخرها رمانة يدوية تلقى منها ، ولذلك التزم بما يلي :

" أبق تحت تغطية الرفاق ولا تمر أو تعدو أمام النوافذ عشوائياً "

إن بقاء المقاتل تحت نار التغطية ومراقبة رفاقه قد تثني مقاتل العدو المختبئ وراء النافذة من الرمي عليه مخافة كشف موقعه وبالتالي تعريض نفسه لنار التغطية ، مع الإنتباه إلى أن هذه الطريقة لا تنفع مع المقاتلين المستميتين في الدفاع الراغبين في تكبيد عدوهم أكبر خسائر ممكنة ولو أدى ذلك إلى خسارتهم أرواحهم.

لذلك تعتبر الطريقة الأسلم في المرور أمام النوافذ هي التالية :

١- عندما تتحرك أمام نافذة تقع في الطابق الأرضي (الأول) أبق جسمك تحت مستوى النافذة، وأحذر أن يظهر جسمك أمامها وأبق بقرب الحائط .

شكل رقم ٢-٣-١

٢-عندما تمر من أمام نافذة من نوافذ الطابق السفلي (كنافذة قبو مثلاً) أستخدم نفس التقنيات الأساسيةِ التي استعملتها في المرور أمام النافذة في الطابقِ الأرضي (الأول) ولكن بدلا من البقاء تحت النافذة أخطو أو أقفز فوقها بدون إظهار الأرجل في مجالها (شكل رقم ٢-٣-٢) .
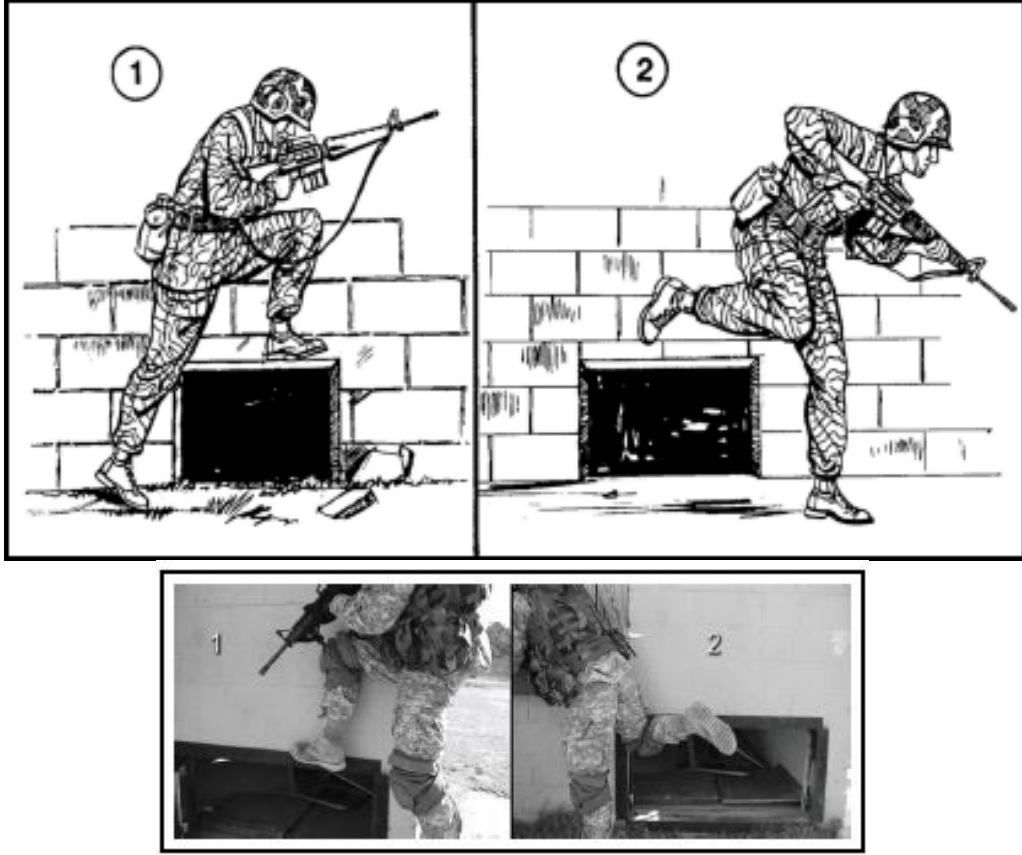
شكل رقم ٢-٣-٢

أنتبه من النافذة المشبوهة
لا تمر أمام نافذة بدت لك أنها أعدت أو جهزت كمركز رمي ،إلا بعد رمي قنبلة يدوية بداخلها.

في بعض العمليات أو المهمات وخاصة تلك التي يسمح فيها الوضع التكتي ، يمكن للمجموعات استخدام دمية مثل تلك التي تستخدم في محلات بيع الملبوسات (دمى المانيكان) **وإستعمالها كـطـعـم** ،ومن ثم التحكم بهذه الدمية من مسافة آمنة (بواسطة عصا مثلاً)،والقيام بتمريرها أمام النوافذ المشبوهة وبشكل استعراضي ، طبعاً بعد إلباسها ثياب مماثلة للتي يرتديها المقاتلون الأصدقاء وتمويهها جيداً عسى أن يظن العدو المختبىء خلف النافذة أنها مقاتل فيشرع بإطلاق النار عليها فيكشف نفسه بالتالي للمجموعة وهنا يجب الانتباه إلى أن العدو قد لا يكتفي بإطلاق النار بل قد يعمد إلى إلقاء قنبلة يدوية أو أكثر خاصة إذا أحس بوجود مجموعة من المقاتلين ، لذلك يجب أخذ الحيطة والحذر من المفاعيل التي قد تترتب على ردة فعل العدو .

ملاحظات :

- إن المقاتل الحذق والمختبئ خلف نافذة ما ، سوف يترك الطلائع الأولى تمر بسلام ، ومن ثم يقوم بإعتراض الأنساق التالية الأقل حذراً وحيطة ، مع العلم أن هذه الطريقة تنطوي على مخاطر كثيرة تهدد سلامته وذلك من ناحية خطورة انسحابه، أو لناحية تضاؤل فرص خروجه سالماً من الاشتباك .

- يمكن عند مرور مجموعة قتالية أمام نافذة ، ومراعاة لعامل السرعة أن يقوم أحد أفراد هذه المجموعة بالوقوف بمواجهة النافذة وتوجيه سلاحه تجاهها ، ومن ثم يقوم باقي أفراد المجموعة بالمرور أثناء تغطية هذا المقاتل، ونشير هنا إلى وجود حالتين تصادفان المقاتلين :

- الحالة الأولى : النافذة أو الباب في مستوى المقاتلين ولا يمكن المرور من تحتها بسهولة ، عندئذ تعتمد الطريقة التالية
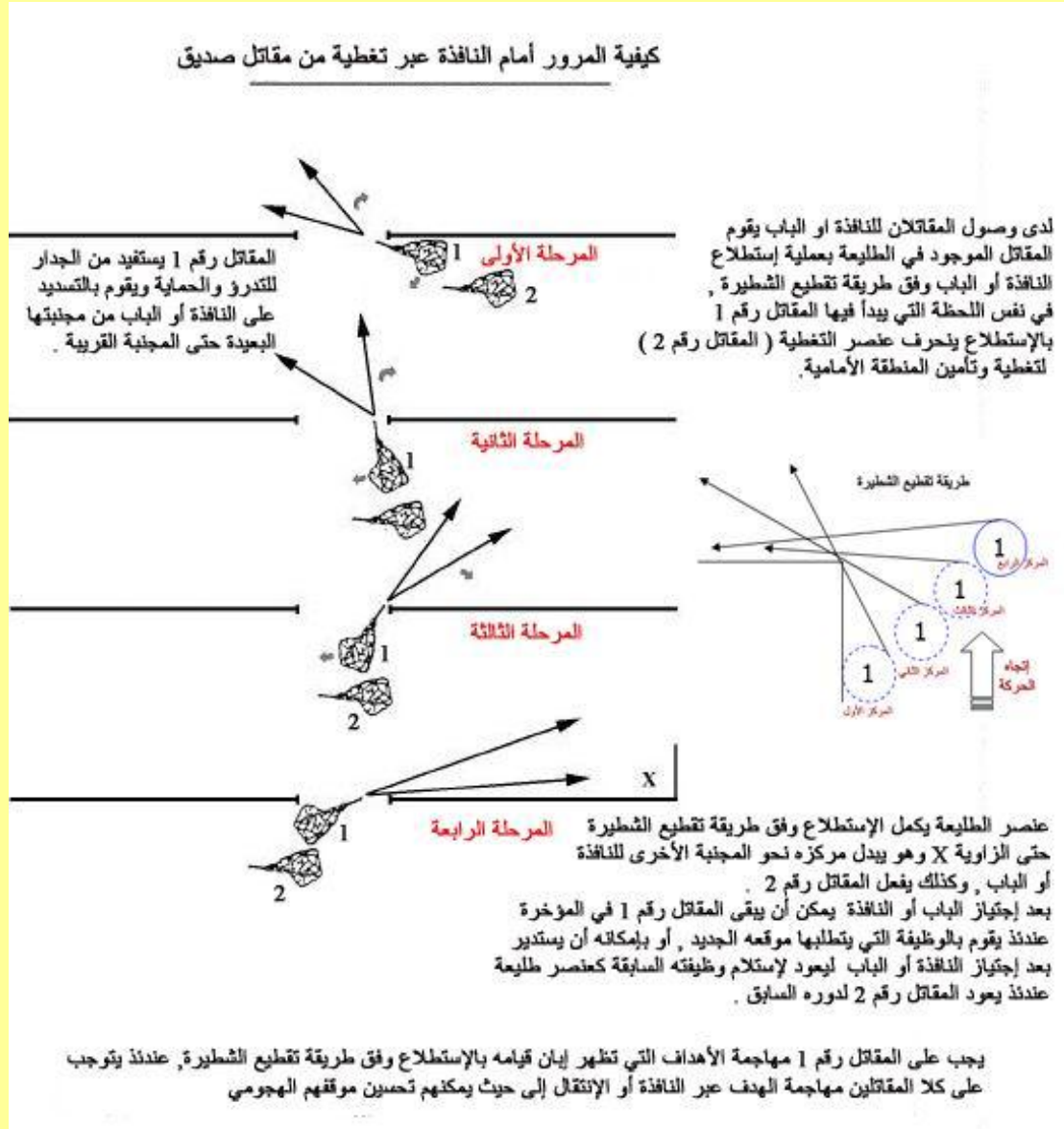
- الحالة الثانية : النافذة في مستوى المقاتلين ويمكن المرور من تحتها مع الشك في إمكانية وجود مقاتل خلفها :

في هذه الحالة يقترب مقاتلين على الأقل من النافذة ، وقبل الوصول إليها بمسافة الأربعة أمتار تقريباً ، يركع المقاتل رقم ١ (مقاتل الطليعة) مع توجيهه سلاحه بإتجاه التحرك عندئذ يقوم المقاتل الثاني بالبقاء واقفاً خلف المقاتل الأول ويوجه سلاحه بإتجاه النافذة المشبوهة مع قيامه بعملية المسح على إمتداد حاجب النافذة ، وبعد عملية المسح الأولى على الأقل يعطي إشارة (يلمز ، إشارة إيمائية) للمقاتل رقم ١ ليقوم هذا الأخير بالتحرك تحت مستوى النافذة

ويتجاوزها بمسافة الأربعة الأمتار ويتوقف ويستدير بعدها ويقوم بعملية مسح النافذة (على طول الحاجب) وبعد عملية المسح للمرة الأولى ، يشير للمقاتل رقم إثنان الذي يركع فور تلقيه الإشارة ويتجاوز النافذة.

- يمكن أيضاً للمقاتل الذي يريد المرور أمام نافذة يشك في وجود عدو خلفها ، رمي رمانة يدوية داخل هذه النافذة للتأكد من تنظيفها ، مع ما يشكل ذلك من استهلاك كبير للذخيرة . بالإضافة إلى أنه يعد مستحيلاً رمي قنبلة على كل نافذة مشبوهة.

- إن إحدى الطرق المثلى والأكثر اقتصاداً في مصروف الذخيرة هي أن يقوم المقاتل بالرمي على النافذة المشبوهة (والسلاح على وضعية الرمي طلقي) وذلك لاستثارة المقاتل المختبئ خلف هذه النافذة (في حالة وجوده) عسى أن يظن العدو أنه قد تم كشفه فيقوم **إما** بالرد على مصادر النيران (فيتم كشفه والتعامل معه من قبل باقي المجموعة)، **أو** بالتراجع والانكفاء أقله لحين مرور القوات الصديقة .

كيف تتحرك عبر منطقة مفتوحة Open Area:

- **أولاً** تعريفها : " المنطقة المفتوحة هي المنطقة الخالية من الأبنية " مثل الشوارع ،الممرات، الساحات والمنتزهات.

- **ثانياً** مخاطرها : " إنها مناطق قتل مثالية (Kill Zones) لذلك من الطبيعي أن تكون مراقبة من قبل العدو ومضروبة بنيران رشاشاته وقناصيه وتحت نظر مراقبيه أو مصححي رماياته.

- **ثالثا** الحـــــل : " يجب تفادي المناطق المفتوحة " .

وإذا تعذر ذلك وللتقليل ما أمكن من الخسائر الممكن تكبدها عند عبور منطقة مفتوحة تعذر تجنبها يتوجب عليك أيها المقاتل التقيد بما يلي :

- إذا أردت اجتياز منطقة مفتوحة أعبرها بأسرع ما يمكن .
- أستخدم أقصر طريق ممكن لعبورها **شرط ألا تقطع هذه المسافة بخط مستقيم** لأن ذلك يوفر للعدو سهولة التسديد عليك أما إذا كانت المسافة طويلة فإقطعها على شكل وثبات.
- أستفد من الصديق لمراقبتك وحمايتك،ولإسكات نيران العدو عند العبور،وأستخدم الدخان لاخفاء تحركك وتذكر دائماً أن العدو الذي يستعمل المناظير الحرارية سوف يتمكن من رؤيتك عند عبورك محجوباً بالدخان، وضع في ذهنك إحتمالاً أنه حين يشاهد الدخان قد يشرع بالرمي الغزير على المنطقة المحجوبة عن نظره .
- تجنب عرض الشكل الهندسي لجسمك كاملا أي تحرك وأنت أقرب ما يكون للقرفصاء .
- قبل التحرك للموقع الآخر أستطلع المنطقة ببصرك وأختار المركز الذي يوفر لك أفضل حماية واحتجاب و حاول أن تحدد اقصر الطرق للوصول إلى هذا المركز.
- ضع خطتك الخاصة للتحرك،على أن تراعي هذه الخطة اجتياز أقصر مسافة ممكنة بين المباني وأقصر وقت ممكن وذلك لتقليل تعرضك لنار العدو إلى الحد الأدنى وأحرص عندما تتحرك أن لا تحجب المراقبة / أو نار التغطية الصديقة .
- يمكن عند توفر الوقت والإمكانيات المتاحة فتح ثغرات في جدران المبنى (من النقطة A حتى الوصول مواجهة النقطة C) وبالتالي اختصار المنطقة المفتوحة قدر الإمكان.

- إذا أردت الذهاب من النقطة A إلى النقطة C فلا تستعمل الطريق المباشر بين هاتين النقطتين فهذا يعتبر الطريق الأطول عبر منطقة مفتوحة ويعطي العدو الوقت الأمثل لتعقبك وضربك ،لذلك أختار النقطة B للانتقال من النقطة A إلى النقطة C أي أقصر طريق ممكن عبر منطقة مفتوحة.
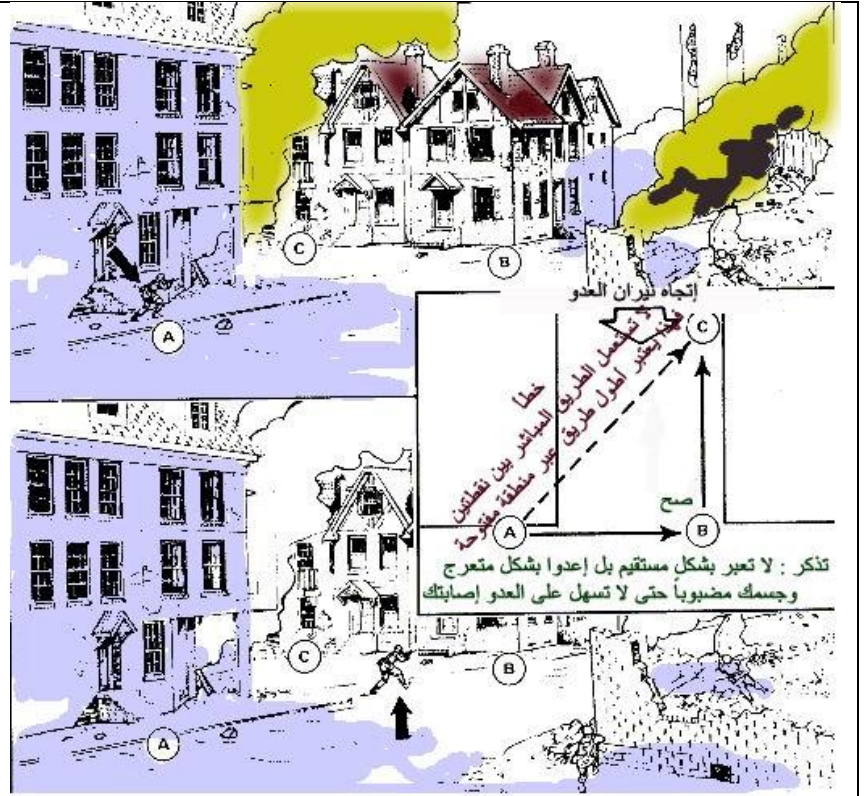
شكل رقم ٢-٤-١

أنتبه
مهما حدث وكانت المخاطر لا تزحف في أرض مفتوحة

كيف تتحرك بمحاذاة مبنى:

إن الإنتقال المثالي يتم عبر الإستفادة من وجود الأبنية والأماكن المغلقة وذلك لحجب إنتقالات الوحدات والمقاتلين الذين يتوجب عليهم التحرك **داخل هذه الأبنية** والأماكن ،مع ان هذا هو التحرك المثالي إلا أنه وفي مختلف مراحل القتال قد يواجه المقاتلون حالات تضطرهم للتحرك خارج الأبنية أو بمحاذاتها وهذا يعني تعريض القوات لأخطار عديدة ممكن أن تصادفهم.

لذلك ومن أجل الحد والتقليل ما أمكن من هذه المخاطر يجب على المقاتلين التقيد بالقواعد التالية :

- أستخدام الدخان ، ونيران الإعماء لتغطية وإخفاء التحركات والإعتماد على بعضهم البعض لمراقبة تحركاتهم وتبادل التغطية بالنار دائماً .
- يجب عليهم التحرك بموازاة البناء ما أمكن على أن يبقي كل مقاتل بينه وبين الجدران مسافة معينة تقدر بحوالي النصف متر وذلك حتى :
  - حتى لا يصاب بالرصاص المرتد عن الحائط.
  - يتجنب الاحتكاك مع الجدار الذي قد ينذر العدو الموجود في المقلب الآخر منه بوجوده أو بوجهة تحركه.
  - يتجنب الاصطدام بما يمكن أن يكون نابيا من الحائط كحديد البناء. . .الخ.

مع الانتباه إلى أن هذه المسافة كلما زادت عن الحد المعقول سوف تسمح لجنود العدو المتمركزين في الأبنية المحاذية من إطلاق النار بسهولة على الجنود المتنقلين في اسفل الشارع (**أي أن هذه المسافة يجب أن تكون محدودة بما يجنب المقاتل مخاطر الالتصاق بالحائط ومخاطر الابتعاد عنه**) ويجب أن تتراوح المسافة بين المقاتلين من (٣) إلى (٥) أمتار (وحتى مسافة ٥ أمتار تعتبر قليلة نسبياً إلا أنه يجب مراعاة أن تكون هذه المسافة كافية ليؤمن الجنود الدعم والتغطية المتبادلتين فيما بينهم) وأن يحرصوا على استخدام الإشارات المتفق عليها للتخاطب وخاصة لجهة التوقف ، للتبدد ،وللإنذار بوجود خطر. . . الخ . إستغل الظلال (ظلال المباني والأشياء) وأبق منخفضا قدر الإمكان (أقرب ما يكون للقرفصاء) ، وتحرّك بسرعة إلى موقعِك التالي .

- لا تتحرك إلا من مركز مغطى إلى مركز مغطى آخر ، (المركز المغطى هو المركز الذي يؤمن لك الحماية من الأخطار).
- أبق تحت نظر و تغطية الرفاق (لأن العدو إذا قام بإطلاق النار على أحد الجنود، فانه بالتالي سوف يَكْشفُ مركزه لأعضاء المجموعة الآخرينِ الذين يغطون تقدمه ويراقبونه) .

يتم تقسيم قطاعات المراقبة والأمن على عناصر المجموعة (الشكل رقم ٢-٥-١)

تقسيم قطاعات المراقبة والأمن(شكل رقم ٢-٥-١)**:**
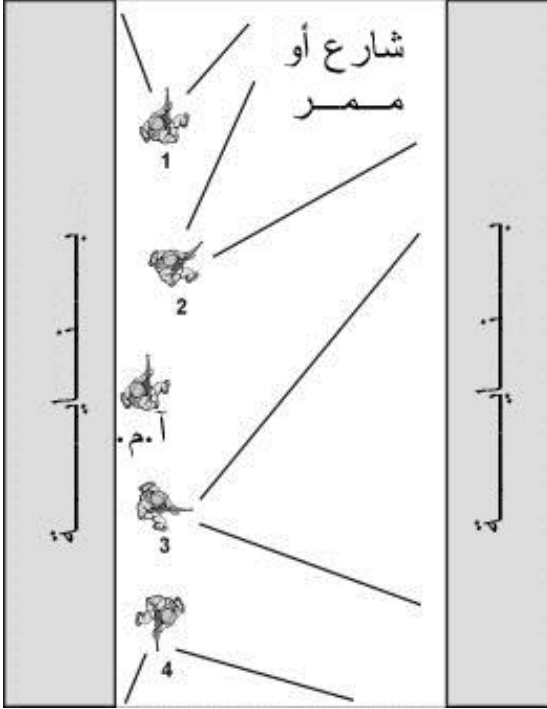
- المقاتل رقم ١ : المقاتل الأول في المجموعة يراقب جبهياً على مستوى الطريق ، عموماً من إتجاه الساعة ١٢ حتى إتجاه الساعة ١.

- المقاتل رقم ٢ : المقاتل رقم ٢ يراقب من جهته جبهياً وعلى طول الشارع من إتجاه الساعة ١ حتى إتجاه الساعة ٢ ويكون مسؤولاً عن مستوى الشارع والطوابق العلوية

- آمر المجموعة : يراقب الطوابق العلوية في القطاع المواجه له جبهياً أي من إتجاه الساعة ١٢ (قطاع المقاتل رقم ١) ويراقب أيضاً القطاع الذي تراقبه المجموعة.

- المقاتل رقم ٣ : يراقب الشارع من إتجاه الساعة ٢ حتى إتجاه الساعة ٤ من مستوى الشارع وما فوق .

- المقاتل رقم ٤ : يؤمن هذا المقاتل الحيطة الخلفية ويراقب الشارع من إتجاه الساعة ٤ إلى إتجاه الساعة ٦ من مستوى الشارع حتى الطوابق العلوية.

شكل رقم ٢-٥-١

٢- ٦ كيف تتحرك داخل مبنى :

هنالك عوامل خاصة تفرض شروطاً تتعلق بطريقة تحرك الأفراد داخل المباني . هذه العوامل هي :
طريقة دخول المبنى (طريقة المداهمة)، التضاريس ، وضع العدو، الرؤية، إمكانية الاتصال.
عند التحرك داخل البناء ، على المقاتل أن يتجنب الظهور أمام النوافذ والأبواب ، وأن يعتمد عند التحرك الطريقة ذاتها المتبعة عند المرور أمامهم من الخارج" أي أن يتصرف داخل البناء كما يتصرف خارجه"(الشكل رقم ٢-٦-١).

شكل رقم ٢-٦-١

٢-٧ التحرك عبر المداخل والأبواب:

إن مداخل الأبنية وأبوابها هي عرضة لمراقبة العدو وغالباً ما تكون مضروبة بنيرانه لذلك يجب عدم أستعمالها سواء للدخول أو الخروج أما عند الاضطرار فيمكن استعمالها للخروج فقط ،عندئذ يتوجب على المقاتلين أتباع التعليمات التالية :

أختر المركز الذي تنوي الذهاب إليه قبل خروجك ، ومن ثم تحرك بسرعة إلى المركز المنتقى .
لا تعرض نفسك واركض وأنت أقرب ما تكون إلى القرفصاء.
قبل خروجك أحذر من وجود ألا فخاخ وخاصة القنابل المشدودة السلك .
لا تغادر المبنى إلا تحت تغطية ومراقبة الرفاق (شكل رقم ٢-٧-١) .

شكل رقم ٢-٧-١

٢-٨ الحركة بين المراكز القتالية :

عندما يتحرك المقاتل من مركز إلى آخر يجب عليه أن يتقيد بما يلي :

استطلاع المركز الذي ينوي التحرك إليه أقله بالنظر ، وإن كان يؤمن له الحماية المطلوبة.
- أن يكون التحرك وفقاً للوضع التكتي إما على شكل وثبة أو تسلل .
- أن لا يختفي عن أنظار الصديق.
- أن لا يحجب نار التغطية الصديقة عند تحركه.
- عندما يبلغ مركزه التالي ، يجب أن يستغل إمكانيات هذا المركز و يتحضر لتغطية حركة الأعضاء الآخرين في مجموعته و ذلك بأن ينضم إلى مجموعة فريق النار أو التغطية.
- يجب على الجندي أن يستخدم سلاحه من الكتف الذي يؤمن له عملياً الاستغلال الأقصى لميزات الموقع الجديد.
- أن يراعى عدم الرماية من أعلى مخبئه أي أن يرمي من حول المخبأ لأنه بذلك يقلل من فرص أعتلامه من قبل العدو بسهولة وبالتالي تقليل تعرضه لنيران العدو في الثواني الثمينة الحاسمة .
- يجب على المقاتل الانتباه إلى أن المركز الذي يحجب المراقبة ليس بالضرورة يؤمن الحماية من النيـــــران (كالمختبئ وراء قطعة من الأثاث مثلاً) كما يجب أن لا يختار هذا المركز في وسط منطقة مفتوحة (كالشوارع والساحات. . .الخ) مثال (الشكل رقم ٢-٨-١) .

شكل رقم ٢-٨-١

٢-٩ تقنيات التحرك بالسلاح :

في مختلف الحالات القتالية ، يجب على أفراد المجموعة القتالية التحرك بصورة **تكتية وأمينة** وفق تقنية محددة و بطريقةٍ قياسية **مستعملين ما تعلموه** وذلك للمحافظة على سلامة أفراد هذه المجموعة وتأمين حيطتها سواء من العدو أو من خطر الإصابة بالنيران الصديقة، وهذه الطريقة يجب أن تكون محددة ومفهومة لكل عناصر المجموعة كما يجب التدرب على هذه الطريقة ليصبح استعمالها أوتوماتيكياً.

تتلخص هذه الطريقة بما يلي :

- عند التحرك ، يجب على أعضاء الفريقِ توجيه السلاح في اتجاه التحركِ مع إسناد عقبَ البندقيةِ علىِ الكتف ، مع الانتباه إلى خفض فوهة السلاحِ بعض الشّيء إلى الأسفل لعدم الحد من الرؤية الأمامية .
- لضرورة الحيطة والمراقبة يَبقي الجنود كلتا العينين مفتوحتين مع توجيه السلاح في الاتجاه الذي يدير به المقاتل رأسه، هذه التقنية تسمح للجندي برؤية أي هدف يدخل ضمن خط الرؤية (الشكل رقم ٢-٩-١) .

شكل رقم ٢-٩-١

- عند التحرك ، يتجنب عناصر الفريق توجيه أسلحتهم نحو رفاقهم وخاصة عند التحرك حول الشبابيك أو الأبواب أو الزوايا أو عند اجتياز العقبات والعوارض . كما إن التوجيه المستمر للسلاح من قبل أفراد الفريق باتجاه التحرك (الهدف) ، بدون القيام بحركات التفتيش والمسح ، سوف يعطي العدو فكرة حول وجهة الفريق وبالتالي تحذير الهدف .
- نذكر هنا بأنه يجب على أعضاء الفريق المحافظة على سلاحهم وإبقائه تحت السيطرة في كل الأوقات وذلك لمنع عناصر العدو من انتزاع السلاح منهم بسهولة وخاصة عند التفاف الفريق حول الزوايا والأبواب .
- يجب على أعضاء الفريق أن يضعوا أسلحتهم بعد تلقيمها على وضعية الحيطة (Safe) ، كما توضع سبابة اليد التي يتم استعمالها للضغط على الزند خارج حارس الزند (أو ما يعرف بالقنطرة (الشكل رقم٢-٩-٢)) ، وعند ظهور هدف معادي يوضع السلاح على وضعية الرمي المناسبة و يتم التعامل معه من قبل أعضاء الفريق وكل ضمن قطاعه ، وبعد أن يقوم عناصر الفريق بتطهير قطاعاتهم من كل الأهداف ، يعاد وضع السلاح على وضعية الحيطة.

شكل رقم ٢-٩-٢